

شرح صحيح مسلم (553) 'استحباب القنوت في جميع الصلاة'

ح (776) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 6 51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة حديس صراط المسماة سبعة وسبعون وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري قال قرأت على مالك او مالك ابن انس عن اسحاق ابن عبدالله ابن ابي طلحة - [00:00:28](#)
عن انس ابن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعوا على ربع وذكوان ولحيان وعصي عصت الله ورسوله قال انس - [00:00:51](#)

انزل الله عز وجل في الذين قتلوا بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعده ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه تلك قصة شهيرة فان هؤلاء القوم - [00:01:16](#)
اعني اهل الكفر من رعل وذكوان وعصية آآ ولحيان عصي عصت الله ورسوله اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقاموا عنده وقتا ثم قالوا ارسل معنا بعض اصحابك يا رسول الله - [00:01:35](#)

يعلموننا القرآن فارسل معهم سبعين من فضلاء اصحابه فلما ابتعدوا عن اعين المسلمين وخلوا بهم عند بئر معونة قتلوهم جميعا قتلوهم جميعا بدون استسنياء واحد او اثنين لكن نزل في هؤلاء قرآنا - [00:01:50](#)
بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنهم هنا يقول قنتا على الذين قتلوا اصحاب هذه المعونة ثلاثين صباحا هذا يعني انه في صلاتي الفجر قال وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل عن ايوب - [00:02:19](#)

عن محمد قال قلت لانس القنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا يعني باليسير الشهر الذي بعد الركوع واورد ايضا بسنده لابي مجاز - [00:02:44](#)
عن انس ابن مالك قال قنات رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح يدعو على رجل وذكوان ويقول عصي عصت الله ورسوله نحوه ايضا عن لغة اخرى عن انس - [00:03:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصي روته هذه فيها بعض الاشكال يا يا عبدالرحمن ويجب ان تحرر وزني ان فيها مقال اخونا سيد ابن عبدالعزيز يبدو ما تفتن لها - [00:03:29](#)
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو قريب قال حدثنا ابو معاوية قنات من انس قال سألته عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع العاصم سيد الانس فقال قبل الركوع - [00:04:03](#)

انتبه يا عبدالرحمن. قال قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنط رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على اناس - [00:04:22](#)
قتلوا اناسا من اصحابه وقالوا لهم القراء هذا الحديث يفيد ان هناك قنوط قبل الركوع وقنوت بعد الركوع وان الذي بعد الركوع على رواية انس انما هو للدعاء على الذين قتلوا اصحاب رسول الله في بئر معونة - [00:04:35](#)

لكنه افاد ان هناك قنوت قبل الركوع لكن اذا كان اخونا الشيخ زايد يتابع الاشكال هنا ظهر ان هذا السند من طريق ابو معاوية فاذا كان هو محمد بن خازي من الضرير - [00:04:56](#)

فهو ضعيف في غير الاعمش هو انا عن غير الاعوام واضح الكلام يا عبدالرحمن؟ نعم ان هنا قنت قبل الركوع انس يقول قنت قبل الركوع فقال قلت فاننا سنزعمون ان رسول الله قنائة بعد الركوع - [00:05:13](#)

قال انما قنت بعد الركوع شهرا عفوا انما قالت رسول الله شهرا يدعوا على اناس قتلوا ناسا من اصحابه يقال لهم القراء العلة في هذا الاسناد ومن ثم المتن له تبع - [00:05:33](#)

انه من طريق ابي معاوية عن عاصم. اذا كان ابو معاوية ومحمد ابن خازي من الضرير فهو ضعيف في غير الاعمش فبذلك اندفع عنا الاشكال فان قيل لماذا اخرج له مسلم - [00:05:47](#)

هو ضعيف قل ان مسلم اخرج له في المتابعات لا في الاصول في هذا الباب في هذا الباب والله اعلم اورد من طريق اخر عن انس ويدل على هذا يا عبدالرحمن - [00:06:02](#)

رواد سفيان عن عاصم سمعت انسا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين الذين اصيبوا يوم بئر معونة من حزن عليهم - [00:06:19](#)

كانوا يدعون القراء فمكث شهرا ندعوا على قتلتهم ليس فيه ايضا هنا يا عبدالرحمن قبل الركوع انتبه الا في رواية ابي عوانة فقط - [00:06:31](#)